

## دور اللغة كأداة تواصل ثقافية في تشكيل هوية المجتمع

إعداد : سهى المالكي

مجال البحث: علم اجتماع

الإيميل: soha.moh.m32@yahoo.com

### المخلص

اللغة هي في الأساس وسيلة للتواصل بين أعضاء المجتمع الواحد . يأتي الغرض من هذه الورقة هو إظهار أن اللغة المشتركة هي واحدة من أهم سمات المجتمع وأن الاستخدام المستمر للغة نفسها هو الدليل الأكثر تأكيداً على الاستمرارية التاريخية للمجتمع وكونها أداة ثقافية للتواصل الذي يساهم تشكيل هوية المجتمع . إن الحاجة إلى التواصل يؤدي إلى حدوث تطور لغة ما ، وتنبثق هذه الحاجة وتصبح أقوى عندما يكون لدى شخص ما شخص آخر للتواصل معه ، أي عندما يكون هناك مجتمع . من حيث اللسانيات ، تعتبر دراسة اللغة مسعى متعدد التخصصات بالاتصال لا يتم فقط شفهيًا ، ولكن أيضا يتم في الكتابة أيضا . يستعرض هذا البحث بشكل رئيسي العناصر الأساسية لمقاربة اللغة كحل لمشكلة التواصل وكيف ممكن ان تؤثر اللغة والثقافة على بعضهما البعض في تشكيل الهوية .

**الكلمات المفتاحية :** اللغة , التواصل , الثقافة .

## المقدمة

في حياتنا اليومية ننخرط في العديد من الأنشطة مثل التحدث إلى بعضنا البعض ، والاستماع إلى كلام الشخص المقابل ، وكتابة / إرسال الرسائل النصية لبعضنا البعض ، وبالطبع ، قراءة ما كتبه الآخرون. يبدو أن استخدام اللغة في حياتنا اليومية يجعل من اللغة أداة ، أي جهاز مصمم لمساعدة البشر في تنفيذ بعض المهام أو عدد منها . عندما نتحدث ، نستخدم أدمغتنا ، شفاهنا ، ألسنتنا ، أحبالنا الصوتية ، الهواء الخارج من أفواهنا ، وهكذا دواليك . (حجرس, 2017) عندما نستمع إلى شخص يتحدث ، نستخدم آذاننا ، أدمغتنا ، أعيننا (إذا استطعنا رؤية محاورتنا) ، . عندما نكتب نص ، نستخدم واحدة أو كل من أيدينا ويفترض أن تكون أدمغتنا ، وكذلك أدوات خارجية مثل الأقلام ، أقلام الرصاص ، لوحات المفاتيح ، أو لوحات المفاتيح. وعندما نقرأ ، نستخدم أعيننا وأدمغتنا ، وكذلك الكتب والمجلات وشاشات المراقبة وما إلى ذلك. (بن عمار, 2014)

اللغة هي في الأساس وسيلة للتواصل بين أعضاء المجتمع. وتستخدم في التعبير عن الثقافة وتكون هي جانب أساسي فيها. إنها الأداة التي تنقل التقاليد والقيم المتعلقة بهوية المجموعة. أن اللغة المشتركة هي واحدة من أهم سمات المجتمع وأن الاستخدام المستمر للغة نفسها هو الدليل الأكثر تأكيداً على الاستمرارية التاريخية لمجتمع من الناس. ترتبط هذه الوظيفة ارتباطاً وثيقاً بالطبيعة الاجتماعية للغة ، في حين توجد علاقات ترابط متبادل وعلاقة متبادلة بين حدوث اللغة ومجتمع ذي ثقافته المتأصلة. (لوصيف, 2013) . هناك عدة جوانب من اللغة مثل التحدث والكتابة و دراسة اللغة هي مسعى متعدد التخصصات. فالتواصل لا يتم فقط شفهيًا ، ولكن أيضا في الكتابة. (جاد, 2017)

## مفهوم اللغة

يمكن تعريف اللغة بوسيلة منهجية لتوصيل الأفكار أو المشاعر عن طريق استخدام العلامات أو الأصوات أو الإيماءات أو العلامات التقليدية التي يكون لها معاني محددة . (جاد, 2017)

اللغة هي نظام يتكون من تطوير أنظمة الاتصال المعقدة واقتنائها وصيانتها واستخدامها ، وخاصة القدرة البشرية على القيام بذلك ؛ واللغة هي مثال محدد لهذا النظام. تسمى الدراسة العلمية للغة علم اللغويات. جادل بعض المفكرين مثل روسو بأن اللغة نشأت من العواطف بينما يعتقد آخرون مثل أنها نشأت من الفكر العقلاني والمنطقي. فالفلاسفة من القرن العشرين مثل يجادلون بأن الفلسفة هي في الحقيقة دراسة اللغة. (حجرس , 2017)

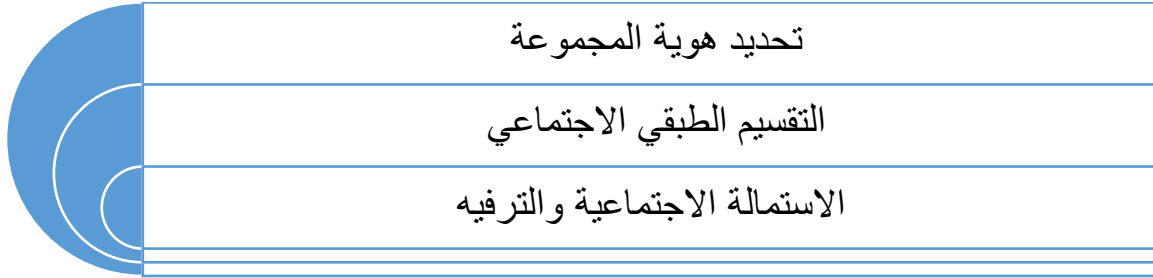
## تطور اللغة

اللغة البشرية لها خصائص كثيرة ، وتعتمد كلياً على الاتفاقية الاجتماعية والتعلم. هيكلها المعقد يوفر نطاقاً أوسع بكثير من التعبيرات عن أي نظام معروف للاتصال . يعتقد أن اللغة قد نشأت عندما بدأ الإنسان في مرحلة مبكرة في تغيير نظم اتصالاته الرئيسية ، حيث اكتسب القدرة على تكوين نظرية لعقول أخرى مشتركة. (أبو هيف, 2017)

في بعض الأحيان يعتقد أن هذا التطور قد تزامن مع زيادة حجم الدماغ ، ويرى العديد من اللغويين أن بنية اللغة قد تطورت لخدمة وظائف التواصل الاجتماعي المحددة. تتم معالجة اللغة في العديد من المواقع المختلفة في الدماغ البشري .

يكتسب الإنسان اللغة من خلال التفاعل الاجتماعي في مرحلة الطفولة المبكرة ، ويتحدث الأطفال بشكل عام بطلاقة عند حوالي ثلاث سنوات. إن استخدام اللغة مترسخ بعمق في الثقافة الإنسانية. لذلك ،

بالإضافة إلى الاستخدامات التواصلية ، تحتوي اللغة أيضاً على العديد من الاستخدامات الاجتماعية والثقافية ، مثل تحديد هوية المجموعة ، التقسيم الطبقي الاجتماعي ، وكذلك الاستمالة الاجتماعية والترفيه . الشكل (1) . (حجرس, 2017)



الشكل (1), الاستخدامات الثقافية للغة .

### العائلة اللغوية

تتطور اللغات وتتنوع مع مرور الوقت ، ويمكن إعادة بناء تاريخ تطورها بمقارنة اللغات الحديثة لتحديد السمات التي يجب أن تكون عليها لغات الأسلاف من أجل حدوث المراحل التنموية اللاحقة. تُعرف مجموعة اللغات التي تنحدر من سلف مشترك باسم عائلة لغوية. فمثلا العائلة اللغوية الهندية الأوروبية هي الأكثر انتشارًا ، وتتضمن لغات متنوعة مثل الإنجليزية والروسية والهندية. (حجرس, 2017)

تضم العائلة الصينية التبتية لغة الماندرين وبودو واللغات الصينية الأخرى والتبتية. تضم العائلة الأفرو آسيوية العربية والصومالية والعبرية. وتشمل لغات البانتو السواحيلية والزولو ومئات اللغات الأخرى التي يتم التحدث بها في جميع أنحاء إفريقيا. وتشمل اللغات الماليزية-البولينيزية الإندونيسية والماليزية والتاغالوغية ومئات اللغات الأخرى المستخدمة في جميع أنحاء المحيط الهادئ. وتشمل لغات عائلة درافيدية ، التي يتحدث معظمها في جنوب الهند ، التاميل التيلجو والكانادا. يشير الإجماع الأكاديمي إلى أن ما بين 50% و 90% من اللغات التي تتحدث في بداية القرن الحادي والعشرين ربما تكون قد انقرضت بحلول عام 2100 . (LePage, 1985.)

تختلف النظريات حول أصل اللغة فيما يتعلق بافتراضاتها حيث تستند بعض النظريات إلى فكرة أن اللغة معقدة للغاية بحيث لا يمكن للمرء أن يتخيل أنها تظهر ببساطة من لا شيء في شكلها النهائي ، ولكن يجب أن تكون قد تطورت من أنظمة ما قبل اللغوية السابقة بين أسلافنا البشر. يمكن أن تسمى هذه النظريات نظريات تستند إلى الاستمرارية. وجهة النظر المعاكسة هي أن اللغة هي صفة إنسانية فريدة من نوعها بحيث لا يمكن مقارنتها بأي شيء موجود بين غير البشر ، ولذلك يجب أن تكون قد ظهرت فجأة في الانتقال إلى الإنسان في وقت مبكر. يمكن تعريف هذه النظريات على أساس الاستمرارية. (Grady et al , 2001)

### اللغة كأداة تواصل

الكتابة ، وهو اختراع حديث نسبيا ، له أهمية كبيرة للغة التي تلعب دورا هاما في الحفاظ على الحقائق اللغوية. إن الحاجة إلى التواصل يؤدي إلى حدوث تطور لغة ما ، وتنبثق هذه الحاجة وتصبح أقوى وأقوى عندما يكون لدى شخص ما شخص آخر للتواصل معه ، أي عندما يكون هناك مجتمع. المجتمع يكتسب الوعي الذاتي من خلال الاتصال والتواصل بين أعضائه. أهمية التواصل بين الناس تساوي أهمية اللغة - أهم وسائل الاتصال. ويمكن الاستنتاج في هذا الصدد ان اللغة هي ذات أهمية حاسمة في التطور الفردي للبشر وهذا أفضل يعكس تطور الأعمى بدلا من الصم (نحن نتحدث ، بالطبع ، عن العمى والصمم عند الولادة). لقد كشفت الأبحاث عن حقيقة أن الأعمى يطورون عقلياتهم الفكرية بشكل أفضل من الصم (LePage, 1985.)

كأداة للتواصل بين أعضاء المجتمع ، تتأثر اللغة بالمجتمع ذاته الذي تعمل فيه. علاوة على ذلك ، كونها أداة الاتصال الأكثر أهمية ، فإن لغة معينة لا يتقنها إلا بعض الناس (مثل اللاتينية واليونانية والفرنسية والإنجليزية إلخ) كانت في كثير من الأحيان هي العامل الحاسم في تحويل هؤلاء الأشخاص إلى مجموعة منفصلة كشعب ، أمة أو دولة. إن التمييز بين الشعوب والأمم يتتبع بشكل رئيسي التوزيع الجغرافي في المكان للغات المتعلقة ، يمكننا اختصار كل ذلك في حقيقة أنهم جميعا يستخدمون نفس اللغة ، فهي العنصر الأساسي للمجتمعات الاقتصادية والسياسية.

هناك علاقة وثيقة بين اللغة وثقافة المجتمع - فهي مرتبطة ارتباطاً لا ينفصم ، بحيث لا يمكن للمرء أن يفهم الآخر دون معرفة جيدة به. قد تنعكس الثقافة في لغة الجسد ، والعادات ، والاعتقادات ، وحتى تعبيرات الود. على الرغم من أن كل هذه الأمور تكون بالتأكيد المعايير الثقافية لمجتمع معين ، إلا أن تأثير الثقافة على استخدام اللغة عميق ودقيق. في هذا السياق ، تشير الثقافة إلى نمط حياة المجتمع ، وتشمل الطريقة التي يتصرف بها أعضاؤها ، ومعتقداتهم ، وقيمهم ، والأهم من ذلك ، الطريقة التي يتواصلون بها. "كل فعل لغوي ، سواء كان مكتوباً أو منطوقاً ، هو بيان حول موقف مؤلفه في البنية الاجتماعية في ثقافة معينة". فتنوسط اللغة بين الفرد والمجتمع. (GILES & JOHNSON, 1987)

### علم اللغة

علم اللغة ، هو علم نظري أساسي ، من المهم التمييز بين فعل "التحدث" و "اللغة". فالكلام هو محدد وملموس . اللغة ، على النقيض من "التحدث" ، هي جانب عام ومجرد ومجموعه من المهارات والمبادئ التنظيمية ؛ هو النظام الذي يحكم أي فعل اتصال ملموس. تدفع اللسانيات عمومًا اهتمامًا أكبر للغة ، وهي جانب اجتماعي تمامًا ، وهو الجانب الذي يمكن أن يعمل كوسيلة اتصال. (Grady et al , 2001)

فيما يتعلق بالتداخل بين التخصصات ، تجدر الإشارة إلى حقيقة أن المنطق ، علم النفس أو الأنثروبولوجيا لها نصيبها في دراسة اللغة. في حين أن التنوع من حيث المساحة (اللغات ، اللهجات ، التعبيرات) ، أو الوقت ، تعتمد أيضًا على الشخصيات الاجتماعية للمتحدثين (المصطلحات ، اللغات العامية ، المصطلحات المتخصصة) وانتماءهم الأنثروبولوجي (لغة الطفل أو المراهق ، لغة الرجال والنساء) . ومن الجدير ذكره هنا أيضا ان اللغويات الاجتماعية تدرس التأثيرات الاجتماعية والثقافية على السلوك اللغوي .

## اللهجة في اللغة

من بين الجوانب الأكثر أهمية التي تخص اللغة هي تلك المتعلقة باللهجات والمعايير اللغوية. وقد وثقت البحوث اللغوية الاجتماعية وجود اللهجات في كل لغة. عادة ما ترتبط اللهجات بالظروف التعليمية والاقتصادية والاجتماعية والتاريخية. لغويا ، يشار إلى كلمة "اللهجة" على أنها "مجموعة إقليمية أو اجتماعية من صور اللغة متميزة بالنطق أو القواعد أو المفردات ، خاصةً بمجموعة متنوعة من الكلام تختلف عن اللغة الأدبية القياسية أو نمط الكلام للثقافة التي توجد بها "وليس شرط ان تكون بطريقة غير صحيحة في التحدث. على الرغم من أن كل لهجات لغة ما مشروعة لغوياً ، إلا أن بعضها له سلطة اجتماعية.

في المجتمعات المتعلمة اقتصادياً ، فإن اللهجة التي يتحدث بها الأعضاء الذين يتمتعون بأكبر قدر من التعليم الرسمي وأعلى وضع اجتماعي-اقتصادي تميل إلى تحقيق أكبر وضع اجتماعي. عادة ، يصبح المعيار لتلك الثقافة مكانة خاصة ، فيتم استخدامها في الكتابة والتعليم . كما توفر اللهجات القياسية أداة يمكن من خلالها للمتكلمين ذوي الخلفيات اللغوية والاجتماعية المختلفة التواصل مع بعضهم البعض. قد تتعايش الاختلافات الإقليمية داخل اللهجة نفسها طالما أنها تلتزم بقواعد لغوية محددة ، وخاصة القواعد النحوية. (GILES & JOHNSON, 1987 )

كل الناس لا شعورا يعكسون خلفياتهم الثقافية في التواصل اليومي . غالباً ما ينبع "سوء الفهم" بين الثقافات من أنماط مختلفة من الكلام والرسائل المتضاربة, فمثلا قد يبدو نمط نغمة طبيعية تماماً للمتحدث الألماني الأصلي غاضباً وعدوانياً لمستمع اخر أجنبي . تتنوع دلالات الكلمات في اللهجة الواحدة ، بالإضافة إلى معاني العبارات العامة بشكل كبير من خلال الخلفية الثقافية ، وغالباً ما يؤدي عدم الفهم الحقيقي لها إلى سوء التفسير. (أبو هيف, 2017)

## اللغة والثقافة

وقال Everett (2012) ، بالنظر إلى نوع الدماغ الذي يمتلكه البشر ، وبالنظر إلى حقيقة أن البشر كائنات اجتماعية ، ظهرت اللغة كمنتج أساسي لبعض القدرات المعرفية للدماغ البشري ، لتلبية بعض المتطلبات المختلفة . من بين المشاكل الاجتماعية التي تساعد اللغة على حلها هي تلك التي تتعلق بالاتصال والحفاظ على التماسك الاجتماعي ؛ كلاهما ضروريان للغاية للمجتمعات المختلفة .

لكن اللغة أكثر من مجرد أداة لحل الاحتياجات الأساسية لأنواع الاجتماعية. لقد سمحت اللغة لأنواعنا أن تكسب إتقان العلم. بفضل اللغة ، فنحن نحل المشاكل بامتياز. بالإضافة إلى ذلك ، تعتبر اللغة كنوع من الأدوات التي تساعد في تحسين الإدراك ولكنها تعتبر أداة يمكن تعلمها وليست فطرية. يمكن الاستفادة من اللغة بطريقة لتعزيز المهارات العقلية (التفكير المنطق والرياضيات والمنطق الرمزي). ((GILES & JOHNSON, 1987)) ولعل الأكثر أهمية هو أن اللغة أداة ثقافية - أداة لتشكيل الطريقة التي يتصرف بها أعضاء المجتمعات البشرية وفكرهم ومعرفتهم - وهي فكرة ليست مألوفة تمامًا لمحللي السلوك. (Vélez-Rendón , 2010)

## اللغة ومشكلات التواصل

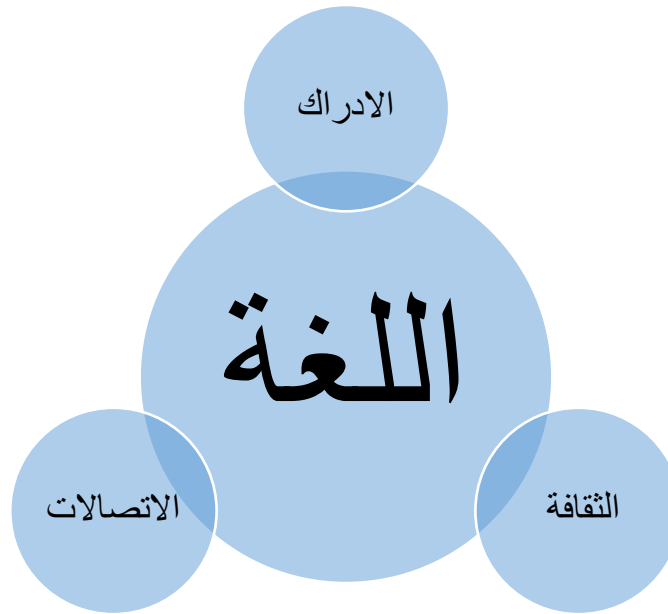
يمكن تعريف التواصل كما جاء ب Wilson (2000) : بالإجراء الخاص الذي يقوم به كائن حي فيغير نمط احتمال السلوك في كائن آخر. إن بساطة هذا التعريف وإيجازه يجعله واضحًا بشكل لا لبس فيه أن التواصل هو علاقة وظيفية بين سلوك كائن حي واحد وسلوك شخص آخر ، قد يكون نشأته تطورًا نسجيًا أو أنثولوجيًا أو ثقافيًا. (جاد, 2017)

يحتاج البشر إلى التواصل والحاجة إلى الحفاظ على التماسك الاجتماعي من أجل البقاء على قيد الحياة كحيوانات اجتماعية. لقد استوفت أدمغتنا كل من هذه الاحتياجات من خلال امتلاك القدرة ليس فقط على



اختراع اللغة ولكن أيضًا من خلال القدرة على تعلم لغة مجتمع كامل . هناك صيغة لتلخيص ذلك :  
الإدراك + الثقافة + الاتصالات = اللغة. الشكل (2) (Vélez-Rendón , 2010 )

اللغة قد اخترعت من قبل المجتمعات البشرية وتعكس ثقافة مجتمع معين ، فمن المنطقي أن تكون المعرفة والثقافة شرطين أساسيين للغة. فهي الحل لتلبية حاجتنا للتواصل وحاجة المجتمع للحفاظ على التماسك الاجتماعي. (Grady et al , 2001)



الشكل (2), المكونات الرئيسية للغة .

كيف يمكن أن يكون التواصل شرطاً مسبقاً للغة؟ ربما من خلال تضمين "التواصل" يعني أنه بدون الحاجة إلى التواصل ، فإن اللغة ستكون غير ضرورية تمامًا وهذا لا يعني أن هو شرط مسبق للغة. أن جميع عائلة الحيوانات الرئيسيات لديهم طرق للتواصل مع بعضهم البعض والتي تبدو ذات قيمة تضمن لهم البقاء ، بالنظر إلى بيئتهم الطبيعية. لقد تطورنا من أسلاف الرئيسيين الذين تواصلوا بطريقة معقولة وبطريقة مشابهة جدًا مع بعضهم البعض. (لوصيف, 2013)

## تأثير اللغة على الثقافة

تشكل العلاقة بين اللغة والثقافة محور تركيز رئيسي. بالنسبة للثقافة لا ينعكس فقط في شكل اللغة ولكن هو عامل في تحديد شكل اللغة. من ناحية أخرى ، اللغة هي الوسيلة الأساسية لنقل الكثير من الثقافة من جيل إلى آخر. هناك العديد من الأمثلة عن كيفية تأثير الثقافة على اللغة ، فبعض اللغات لها أزمنة نحوية دقيقة للغاية قد لا توجد في اللغات الأخرى ، وقد تبدو بعض التركيبات النحوية أو أشكال الجملة غريبة جدًا لمحدث لغة أخرى . (أبو هيف, 2017)

لن يشارك الجميع الذين ينطقون لغات محددة في نفس الثقافة بالضرورة نفس القيم أو يمتلكون نفس المعلومات أو يقدرون المعلومات بنفس الطريقة. هذا ، بالطبع ، يفسر لماذا نعيش ثقافيا ، لأنه إذا كان لكل فرد نفس القيم والأفكار نفسها ، فلن يكون هناك أي معنى للعيش ثقافيا . (Grady et al , 2001)

## النتائج والتوصيات

إن اللغة أساسية في إدراكنا بهويتنا وقيمتنا. فالطريقة التي نتحدث بها - أو نتفاعل بها مع الآخرين الذين يتكلمون مع بعضهم - تتأثر تأثراً عميقاً برغبتنا (الواعية أو اللاواعية) في التعبير في التجمعات المجتمعية القائمة على الجنسية أو المنطقة أو الطبقة أو الجنس أو العمر أو الدين أو المهنة. إن وجود هذه المجموعات يخلق سياقاً اجتماعياً متعدد الأبعاد يتطلب توظيفاً متميزاً متعدد اللغات من جانب المستخدمين اللغويين ، نظراً لأننا جميعاً أعضاء في مجتمعات متعددة في وقت واحد ، ومع ذلك قد تختلف رموز كلامهم على نطاق واسع وقد تكون قيمها في صراع نشط .

يمكن للغة أن تشكل علامة هامة للهوية الاجتماعية على مستويات مختلفة من الترابط البشري-ثقافي أو قومي. من الجدير بالذكر أن اللغات ليست "جيدة" أو "سيئة" بطبيعتها ؛ يتم إعطاء القيم والمعنى على اللغات من قبل الناس ، وهذا بدوره يؤدي إلى انتشار التمثيلات الاجتماعية. قد يتصرف الناس أو لا يتصرفون وفقاً لهذه التأكيدات ؛ على سبيل المثال ، إذا كانت مجموعة أو لغتها تستحضر تمثيلات اجتماعية سلبية ، فقد يسعى أحد أعضاء المجموعة الاجتماعية أو اللغوية إلى التنقل الاجتماعي من خلال العضوية في مجموعة أكثر تقيماً بشكل إيجابي.

بطبيعة الحال ، حدود الهوية اللغوية قابلة للاختراق. قد يختار الفرد ترك مجموعته الأصلية والحصول على عضوية أخرى من خلال اعتماد لغة جديدة. وقد ثبت أن النظريات النفسية الاجتماعية للهوية قد تعزز فهمنا لوظائف اللغة في سياقات الهوية المختلفة. قد تفسر عمليات تحديد الهوية كل من القرارات القائمة على المجموعة والفردية لتبني أو رفض اللغات ؛ اللغة والهوية الاجتماعية: يبدو أن النهج النفسي-الاجتماعي للبحث الشامل عن الهوية الاجتماعية الإيجابية هو أساس هذه القرارات.

تستخدم المجموعات الثقافية والثقافات الفرعية اللغة كرمز للعضوية ، وتهتم الأمم بلغتها المعيارية كرمز لتميزها عن الدول الأخرى ، حتى لو كان للغة دور "رمزي" فقط. من الواضح أن هذه القضايا تستحق المزيد من الاهتمام الأكاديمي سواء على المستوى الفردي أو الاجتماعي ؛ في الختام ، يؤمل أن تحفز هذه الورقة العلماء على إجراء مزيد من العمل النظري والتجريبي على اللغة والهوية الاجتماعية من منظور نفسي اجتماعي.

## المراجع

### المراجع باللغة العربية

- بن عمار, أحمد. (2014). التواصل الحضاري و دوره في نشأة و تفعيل ظاهرة الاقتراض اللغوي. اللغة العربية, (32), 63-69. doi:10.12816/003276749-63
- جاد, سعد (2017). تعبئة المجتمع من أجل تعزيز اللغة العربية و تقوية المجتمع المدني في هذا المجال. الاستواء, (4), 145-129. doi:10.12816/0031361129-145
- لوصيف, احمد. (2013). تعلم لغة من خلال التبادل الشفهي : المحادثة. الأثر, (18), 1-12. doi:10.12816/0008930
- تيماء , حسن. (2018). بيولوجيا اللسانيات: مدخل للأسس البيوجينية للتواصل اللساني . doi:10.31221/osf.io/564gx
- حرس, امير. (2017). A. اللغة الوطنية عماد التنمية الشاملة. اللغة العربية, (Special Issue), 147-148. doi:10.12816/0042192
- أبو هيف, عمر. ا. (2017). اللغة العربية وتحديات العولمة. اللغة العربية, (Special Issue), 793-822. doi:10.12816/0042225

المراجع باللغة الانجليزية

- Le Page R.B., Tabouret-Keller A.,1985 Acts of Identity, Cambridge University Press, 1985
- Grady, William; Cho, Sook Whan (2001). "First language acquisition". *Contemporary Linguistics: An Introduction* (fourth ed.). Boston: Bedford St. Martin's.
- Everett D. L. 2012Language: The Cultural Tool. New York, NY: Pantheon Books; (2012).
- Fishman, J.A. (1991). Reversing language shift. Clevedon: Multilingual Matters.
- Cho, G. (2000). The role of the heritage language in social interactions and relationships: Reflections from

- Baker, C. (2001). Foundations of bilingual education and bilingualism. New York: Multilingual Matters.
- GILES, H. Y., & JOHNSON, P. (1987). Ethnolinguistic identity theory: a social psychological approach to language maintenance. *International Journal of the Sociology of Language*, 1987(68). doi:10.1515/ijsl.1987.68.69
- Vélez-Rendón, G. (2010). From Social Identity to Professional Identity: Issues of Language and Gender. *Foreign Language Annals*, 43(4), 635-649. doi:10.1111/j.1944-9720.2010.01113.x